

سياق الكلام وأثره في اختلاف معنى بعض الكلمات في اللغة

العربية | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

قد لاحظت في اللغة العربية ان هناك كلمات في اللغة العربية كلمات الكلمة الواحدة قد تستعمل في معنيين متناقضين الكلمة الواحدة

والليل اذا عسعس اقبل او ادبر الاقبال ضد الاجبار - [00:00:00](#)

والعصبة ووجدنا كلمات السياق هو اللي يحدد معناها هي قد تحتمل معنيين متناقضين معنيين يعني متضادين متضادين لكن

السياق هو اللي يحدد المراد هل هو المعنى هذا او المعنى هذا - [00:00:26](#)

فكلمة الرجاء مثلا يستعمل بمعنى الطمع والامل والتوقع يعني الرغبة في الشيء كلمة يطمع في الشأن يرحب فيه يحبه يتمناه

فعبر عنه بالطبع هذا معنى من معانيه. والامل هو نفس المعنى ما في تعارض بين معنى الامل ومعنى الطمع - [00:00:57](#)

يرجون لقاء الله يعني يأملون لقاء الله. يعني يفرحون بلقاء الله يفرحون بلقاء الله لكن المهم هي تدور اللغظي هذا

يأتي بمعنى الطمع وبمعنى اليأس والقنوط والخوف ايضا تأتي بمعنى الخوف - [00:01:23](#)

الرجاء الرجا يأتي بمعنى الخوف ويأتي بمعنى يأتي بمعنى الطمع ويأتي بمعنى الخوف يرجو يعني يخاف ويرجو ان يطمع. وطبعا

المعنيين يعني ما هم على مستوى واحد لان المعنى الثاني - [00:01:44](#)

المعنى الثاني يعني لا يرجون لقاء الله لا يخافون من لقاء الله هم يائسون من رحمة الله ولقاء المثل فكلمة الرجاء تستعمل بمعنى

الطبع وبمعنى الخوف والطبع يأتي فيه بمعنى التوقع - [00:02:07](#)

وبمعنى الامل والرغبة هذا يعني لاحظت آلا فيه كلمات اختها مثل البشارة والنذار. البشير والنذير كلمة البشير لو جات البشارة لحالها

ما لها مقابل من النذار يعني ربنا يصف حبيبه حبيبه وصفيه وخليله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#)

فيصفه بأنه بعثه بشيرا ونذيرا والمعروف في البشير انه الذي يخبر الناس بخبر تنشرح له صدورهم وتتعلق لها اسارير وجوههم

عندما يبشر بخبر سار يظهر اثره على البشرة. لأن البشرة من شيء يظهر على البشرة. اما حذو واما - [00:02:51](#)

اما يكون الخبر محزن واما يكون الخبر سار الخبر السار كما قلت كثيرا هو الذي يظهر اثره على البشرة بانطلاق الاسارير. والفرح يعني

انا قلت اكثر من مرة نفسي وجهك هذا اللي لا زاد ولا نقص. لو جت تقيسه وانت فرحان جزان تلاقيه اوسع من وجهك لو انت حزين

كتيب - [00:03:20](#)

عند الحزن والكآبة والكآبة فتجده الاسارير تتجدد الاسارير وتنكمش الاسارير. وعند الفرح والسرور تتعلق الاسارير. هذا له كله اسمه

بشرة في الخير وفي الشر لأن في الخير يظهر الاسر سرورا على البشرة. وفي الشر يظهر يظهر الاثر انكماشا في البشرة انكماشا في - [00:03:46](#)

في الشام في خبر بعض في قوله تبارك وتعالى لأ لما يقول بشر الذين امنوا بشر المشائين الى المساجد. يقول النبي محمد حي الله

رسوله بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيمة - [00:04:11](#)

بشر المشائين الى المساجد في الظلمات بالنور التام عند الله يوم القيمة. اول ما تسمعها تعرف ان المراد بهذا الخبر السر. البشرة التي

جائت بخبر يسعد القلب ويفرح النفس ويشرح الصدر - [00:04:36](#)

ولكن لما يقول الفقهاء ببشرهم بعذاب اليم ببشرهم بعض المفسرين اللي ما استوعبوا المعنى العربي استيعابا كاما

سيحسبون ان البشارة لا تستعمل الا في الخير يحسبوني ان كلمة بشاره ما تستعمل الا في الخير - 00:04:56

يعني لا تجي الا ما تجي في الشر فيقول في قوله فبشرهم بعذاب اليم هذي استعارة تهكمية. يعني رابيني بيتهكم انه
يببشرهم هذا غير صحيح وغير سديس هذه لغة عربية فصيحة - 00:05:19

بان البشارة هي الخبر لانها منحوتة من ايه؟ منحوتة واصلها ايش؟ الخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشر سواء كان يظهر بحزن
يكتئب تكتئب له الناس. وتتجدد من اجله الاسارير. ولا بخبر سر يفرح - 00:05:34

فيشرح وتنطلق له الاثر الفرعى فانه هو اضحك وابكي. واللي يخليل الاساتذة تنطلق ويخليل الاساتذة تنكمش لا تحسبون ان العملية
تنظمك او لا يجي سهللة. كله من عند الله ما في الكون ذرة ساكنة او متحركة الا - 00:05:55

قضاء الله وقدره وتدبير العزيز الحميد - 00:06:15